



تاريخ: 08 يناير كانون ثاني 2011

العدد: 0801 ح ع

م \ تضامن مع مطالب صحفيي ذي قار بشأن مساواتهم بزملائهم وإدراجهم في قوائم النقابة

وردت إلينا شكاوى من عدد من صحفيي محافظة ذي قار تشير إلى ما تعرضوا له من عملية ممانعة وتسويق من قبل نقابة الصحفيين بشأن قبول طلباتهم المقدمة منهم تجاوز بعض سنوات بلا أي تفاعل جدي بسبب من الإجراءات الروتينية والمعقدة وصعوبة الحصول على الهوية.. واليوم حُرِم هؤلاء الناشطين في العمل الصحفي اليومي من شمولهم بمنحة وزارة الثقافة والمكافآت التشجيعية وقطع الاراضي للصحفيين على أساس أنهم ليسوا أعضاء في النقابة.

ونحن هنا في البرلمان الثقافي العراقي في المهجر وفي رابطة الكتّاب الديموقراطيين العراقيين في هولندا، نعرب عن أسفنا الشديد لاستمرار مثل هذه الظواهر السلبية في التعامل مع صحفيينا وإعلامييننا في داخل الوطن. ومن أجل ذلك نعرب عن تضامننا الوطيد مع مطالب هذه الكوكبة من الصحفيين ونطالب بإدراج أسمائهم في قوائم نقابة الصحفيين بالمحافظة في ضوء طلباتهم الرسمية المشار إليها في مراسلاتهم الاحتجاجية، وبالاستناد إلى ممارستهم العمل الصحفي فعليا طوال السنوات المنصرمة..

والنقابة بهذا الشأن مطالبة باعتماد رسمي لأسماء الصحفيين كافة والتعامل بشكل مخصوص مع كل صحفي باسمه وشخصه أو الرد بتبيان الأسباب التي تدعوها للتأخر في قبول الطلبات أو في رفضها.. وفي ضوء القرار المنتظر بشأن إدراج الصحفيين كافة في عضوية النقابة وبلا تمييز لا يقوم على أسس موضوعية تخص شروط العضوية المتعارف عليها؛ يلزم اتخاذ إجراءات عاجلة بتزويد الصحفيين الذين جرى تهميشهم ومصادرة حقوقهم بكتب تأييد رسمية بممارستهم مهنة العمل الصحفي لحين اتخاذ الإجراءات اللازمة بشأن العضوية.. ونحن نؤكد مشروعية مطالب الصحفيين من الذين تعرضوا للغبن والتهميش والعمل على مساواتهم جميعا بالحقوق أسوة بزملائهم من أعضاء النقابة وحصولهم على المكافآت التشجيعية التي لا نراها تلبي الحد الأدنى من الطموح المتطلع إليه...

إن التمييز بين زملاء مهنة المتاعب أمر لا يمكن القبول به بأية ذريعة أو حجة والأداء الوحيد المنتظر هو معالجة فورية عاجلة لمثل هذه المشكلة والانتهاء من حالات سلب الحقوق في مرحلة تتطلب تضافر جهود الجميع في مسيرة تظمين حقوق الإنسان في العراق الجديد...

نشد على أياديكم ونؤكد تضامننا آمليين من جميع الأطراف المعنية بالقضية التحلي بحكمة التفاعل وسداد الإجراء المؤمل

أ.د. تيسير محمد الجبار الألويسي

رئيس البرلمان الثقافي العراقي في المهجر